mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح023

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب بكم واهلا وسهلا كما ارحب ايضا بضيفي في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:32

عضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اه يقول السائل قرأت في كتاب الله الكريم قول الله تعالى عن الساعة استعجلوا بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق - 00:00:47

ولكن اشكل علي هذا مع ما قرأت في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم من قوله اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت - 00:01:11

يا ويلها اين يذهبون بها؟ وقوله صلى الله عليه وسلم ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه الى اخر الحديث في قوله فيقول ربي اقم الساعة - 00:01:33

حتى ارجع الى اهلي ومالي قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه. الى قوله فيقول ربي لا تقم الساعة - 00:01:56

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد في قول الله جل وعلا يستعجل بها الذين لا يؤمنون به - 00:02:14

والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق هذه هذا الاشفاق وهذا الخوف وهذا الوجل من قيام الساعة او من الموت عموما بالنسبة للمسلم لانه على خوف ووجل من العاقبة الخاتمة - 00:02:28

وبسبب عدم علمه واطلاعه على ما يختم له به ومن ارادته المزيد من طاعة الله وما يقرب هذا هو السبب لكن اذا مات الانسان او قامت الساعة انكشف الغطاء وعرف مصيره - 00:02:55

وهو يقول قدموني قدموني قبل ان يعرف مصيره تجده خائفا وجلا وهذه حال المسلم المسلم ان يكون تكون حياته بين الخوف والرجاء وفي حال الصحة يؤثر الخوف ليزداد من العمل - 00:03:18

الى في حال المرض فيرجح الرجاء يحب لقاء الله جل وعلا فيحب الله لقاءه فاما في حال الموافاة والمعاينة ومعرفة المصير فانه حينئذ يقول ما جاء في الحديث اه قدموني قدموني - 00:03:41

يقول الطبري امام المفسرين في تفسيره يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها يقول يستعجلك يا محمد بمجيئها الذين لا يوقنون بمجيئها ظنا منهم انها غير جائية غير اتية المكذبون بها - 00:04:06

كان عندك شي هات نعم لان لماذا؟ لانه لا لا يصدقون بها هل هم مكذبون بها والذين امنوا مشفقون منها يقول والذين صدقوا بمجيئها ووعد الله اياهم الحشر فيها مشفقون منها يقول وجلون من مجيئها - 00:04:26

خائفون من قيامها لانهم لا يدرون ما الله به فاعل بهم فيها لا يدرون ما الله فاعل بهم فيها ويعلمون انها الحق يقول يوقنون ان

مجيئها الحق اليقين لا يمترون في مجيئها - 00:04:48
وفي تفسير ابن كثير رحمه الله ان يقولون متى هذا الواد كلهم صادقين وانما يقولون ذلك تكذيبا واستبعادا وكفرا وعنادا والذين امنوا مشفقون منها اي خائفون وجلون من وقوعها ويعلمون انها الحق - 00:05:08
اي كائنة لا محالة فهم مستعدون لها عاملون من اجلها والله اعلم. احسن الله اليكم. يقول ما حكم استعمال قطرة الانف حال الصيام؟ لا شك ان الانف مجرى ويوصل الى الجوف - 00:05:26
فما يدخل منه الى الجوف يفطر به الصائم ولذا جاء في الحديث حديث اللقيط ابن صبرة وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما مبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما - 00:05:42
ودل على ان الاستنشاق ودخول الماء الى الجو من طريق الانف مفطر انه يصل منع الصائم من المبالغة بالاستنشاق لان لا يصل الماء الى جوفه فيفطر به دل على ان ما يدخل الانف يصل الى الجوف - 00:06:03
ويفطر به الصائم والله اعلم احسن الله اليكم رجل يصاب بنوبات من الصرع تفقده الوعي لمدة عشر دقائق او قريبا منها هل اه هذه النوبات الاغماء يفسد صيامه اذا جاءته الحالة في فترة الصيام - 00:06:22
اذا افاق جزءا من النهار هو صائم نوى الصيام وعقده اغمي عليه ثم افاق في النهار صح صومه بخلاف ما لو استغرق الاغماء النهار كله فاذا فاذا نوى من الليل - 00:06:43
صيام واغمي عليه بعض النهار دون بعض اذا افاق في جزء منه صح صومه ولو كثر الاغماء. سواء كان سواء كان في اوله او في اخره نعم ولو كثر احسن الله اليكم - 00:07:06
يقول ارجو منكم توجيه النصيحة لمن لا يصلي الا في رمضان حيث ان لي قريبا يحافظ على الصلوات الفرائض والنوافل في رمضان بل ويسابق غيره على ذلك وتصلح حاله بدرجة كبيرة - 00:07:23
لكن اذا خرج رمضان عاد الى تركه للصلاة فما نصيحتكم له ولامثاله مثل هذا والله اعلم الذي يخل بركن الاسلام الاعظم بعد الشهادتين ان صيامه مردود عليه وانه مجرد تعب لا اراد وراءه - 00:07:39
ولا فائدة منه ولكن نسأل الله لنا وله الهداية الصلاة ركن الاسلام الاعظم بعد الشهادتين كان الصحابة لا يرون شيئا ترك كفر الصلاة من الاعمال الا الصلاة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:08:01
بين العبد وبين الشرك والكفر ترك الصلاة من تركها فقد كفر المقصود ان ترك الصلاة جرم جرم عظيم العظيم من الموبقات والقول بكفره له وجه من خلال ما ذكرنا من النصوص - 00:08:28
وصل الامر الى ذلك فلا فائدة من صيامه عليه ان يتوب الى الله جل وعلا يستمر على الطاعة في رمظان وفي غير رمظان الرب واحد رمضان رب غيره من الشهور - 00:08:48
وهذا ضعف في العقل ان يتجه الصيام والقيام ويسابق الناس ويسارع الى الخيرات والصدقات في رمظان فاذا خرج رمظان نسي كل ذلك الله جل وعلا واحد في رمضان وفي غير رمضان - 00:09:05
فاذا كان لا يصلي في غير رمظان واذا كان اثناء صيامه وصلاته في رمضان ينوي العود الى ما كان عليه قبل رمضان فصيامه مردود عليه وتعبه لا فائد منه والله اعلم - 00:09:26
احسن الله اليكم. يقول هل استعمال خطاب هل استعمال خطاب الحناء للرأس واللحية مما يؤثر على الصيام ان الذي وضع على الرأس او على اللحية لا علاقة له في الجوف - 00:09:44
الذي تدخله مفطرة لا علاقة له بذلك والحنا لا ينفذ الى الجوف من خلال الرأس او اللحية وحينئذ لا يفطر بذلك وهذا السؤال حقيقة مثار عجب كيف يخطر على بال الانسان انه اذا وضع على رأسه شيئا يفطر - 00:10:04
وهو يعلم ان الافطار بالاكل والشرب والجماع الاكل والشرب والجماع في امور مختلف فيها كالحجامة ونحوها والله اعلم احسن الله اليكم. يقول هل شهر رمضان من الاشهر الحرم الاشهر الحرم اربعة - 00:10:31

منها اربعة حرم كما قال الله جل وعلا وهي ثلاثة اسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب واحد ثلاث سرد وواحد فرد ولذا يقال رجب الفرض الثلاثة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم - 00:10:53

هذه هي الاشهر الحرم الاربعة باجماع العلماء ولا ورمضان ليس منها رمضان ليس منه لكن فضله كما جاءت به النصوص معلوم في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي لا يخفى على مسلم - 00:11:14

الله اعلم احسن الله اليكم يقول ما حكم استعمال بخاخ الربو في نهار رمضان هذا البخاخ الذي يستعمل لتوسيع الشعب ان كان مجرد هواء تنفذ وتوسع الشعب من دون مصاحبة - 00:11:34

اشياء لها ترم تدخل في الجوف كان كذلك فليس بمفطر. وان كان يضاف اليه اشياء تدخل الى الجوف وهو مفطر فيه انواع يجعل فيه اشياء مواد حبوب ثم يطلق على هيئة مسدس - 00:11:55

ينفجر في الفم تنزل الى المعدة هذا لا شك انه يفطر لان لها جرم ينساب من خلال الحلق الى الجوف وان كان من نوع موسع للشعب مجرد هواء الهواء لا يفطر - 00:12:18

ولا يصل الى المعدة منه شيء هذا لا بأس به ولا يفطر الصائم والله اعلم احسن الله اليكم. يقول هل يكره للصائم ان يستاك بالسواك الرطب في نهار رمضان جاء - 00:12:38

في حديث ضعيف اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي ولكنه حديث ضعيف والنبي عليه الصلاة والسلام يستاك وهو صائم في اول النهار واخره فلا اثر للسواك على الصائم ولو كان راطبا - 00:12:55

ولو كان الترمذي عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صائم قال الترمذي وفي الباب عن عائشة - 00:13:16

حديث عامر بن ربيعة حديث حسن العمل على هذا عند اهل العلم لا يرون بالسواك للصائم بأسا الا ان بعض اهل العلم كرهوا السواك للصائم بالعود الرطب اه وكرهوا له السواك اخر النهار - 00:13:32

ولم يرى الشافعي بالسواك بأسا اول النهار ولا اخره وكانه احمد واسحاق سواك اخر النهار من للحديث الظعيف المذكور ولانه يزيل آآ اثر الصيام قلوب فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يقولون ان السواك يزيل وليس هذا بصحيح - 00:13:51

النبي عليه الصلاة والسلام يستاك في او في الغدا في الغداة والعش في اول النهار وفي اخره والخلوف الذي ينبع ليس من الاسنان ولا من الفم وانما هو من المعدة - 00:14:16

من اثر خلوها في من الطعام وهو باق ولو اشتكى الانسان قال ابن سيرين لا بأس في البخاري قال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت - 00:14:31

تمضمض به وعلى هذا السواك الرطب لا اشكال فيه للصائم في اول النهار ولا في اخره والله اعلم الله اليكم يقال هذا في في السواك الجديد يا شيخ لكن هناك - 00:14:49

سواك سوك. نعم. كتاب كتب مساويك وليس بصحيح كتب. نعم نعم اه بعضها يطعم ويشرب باشياء في مواد اخرى بالليمون بالزنجبيل باشياء اذا كان وجود وطعم في الحلق ينساب الى - 00:15:11

هذا خطر على الصيام لا ينبغي استعماله نعم احسن الله اليكم. يقول في رمضان لا استقر على الصلاة في مسجد واحد وانما اتنقل اما لوحدي او مع بعض الرفقة بين اه المساجد نتنقل اه تلك التي نرتاح لاصوات الائمة فيها - 00:15:39

مما يعيننا على الخشوع فهل في هذا تحريم الجماعة انما شرعت للاجتماع والائتلاف مدافعة الشحنة والمنافسة بين الجيران اصل مشروعيته الاجتماع والائتلاف واللافة بين الناس اذا كان يترتب على ذلك - 00:16:00

شيء من ذلك لا شك ان الاولى ترك هذا التنقل ما لم تترتب عليه مصلحة اكبر احيانا يكون الامام لا يطمئن في صلاته ولا يمكن المأموم من اتمام صلاتي مثل هذا يبحث عن غيره - 00:16:30

واحيانا يكون الامام فيه شوب بدعة او فسق سيبحث عن من هو اصلح واتقى واحيانا يكون البحث عن امام اخر لجمال صوته

وتأثيره في السامعين قد سئل الامام احمد عن من يفعل ذلك فقال اتبع الانفع لقلبك - 00:16:54
يتبع الانفع لقلبك. فالاظهر انه لا بأس ولا حرج في ذلك اذا كان المقصود ان يستعين بذلك على خشوعه في صلاته ويرتاح في صلاتي ويطمئن قلبه لان الصوت لا شك ان له ان له اثرا - 00:17:22
لا شك ولذا جاء زين القرآن باصواتكم واستمع النبي عليه الصلاة والسلام لقراءة ابي موسى وتأثر بها عليه الصلاة والسلام مدحه بعد ذلك لم يعلم ابو موسى انه يقرأ قال ولو علمت - 00:17:41
انك تسمع لقراءتي لحذرت تحذيرا. على كل حال مثل هذه الامور لا شك ان لها اثر في الصوت وقد يستشكل بعضهم بل قد استشكل بعضه انه اذا سمع ايات من القارئ فلان تأثر بها - 00:18:05
واذا سمع نفس الايات من غيره لم يتأثر بقى للتأثير للقرآن او للصوت بعضهم ينظر الى نظرة مجردة فيقول تأثير للصوت ليس له قرآن بدليل انه سمع القرآن نفسه من قارئ اخر فلم يتأثر - 00:18:26
فيقال الامر ليس كذلك الامر ليس كذلك التأثير للقرآن المؤدى بهذا الصوت تأثير القرآن المؤدى بهذا الصوت ولو اؤدي بهذا الصوت شيء من غير القرآن لما اثر لما حصل التأثير - 00:18:47
وانما التأثير حقيقة للقرآن لا للصوت وحده وانما للقرآن المؤدى بهذا الصوت وهذه مسألة يستشكلها كثير من الناس لانه يسمع قراءة فلان وقراءة فلان وفلان ولا يتأثر وقد يقرأ هو بنفسه القرآن ولا يتأثر - 00:19:08
لكن اذا سمعه بصوت فلان صاحب الصوت الجميل الذي حسنه وزين به كلام الله جل وعلا فلا شك ان لهذا اثرا هذا معروف وتأثيره في النفوس معروف والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم يقول السائل الجامع القريب من حينا - 00:19:29
تقام فيه بعض المشاريع الرمضانية والتي يعلن عنها ليقدم اهل الحي المعونة فيها لاقامتها سواء بالمال او بغيره فهل الافضل اجرا المساهمة في مشروع تفطير الصائمين ام في مشروع دعوة الجاليات للاسلام - 00:19:51
جاء في تفطير الصائمين من فطر صائما كان له مثل اجره صائما كان له مثل اجره وهذا فيه اجر عظيم ان اجر الصيام عظيم فمثله عظيم لي وانا اجزي به - 00:20:11
وكذلك الدعوة الى الاسلام كذلك اجرها عظيم جدا لئن يهدي الله بك رجل واحدا خير لك من حمر النحل فعلى الانسان ان يبذل في هذا وهذا ان يضرب بكل سبيل من سبل الاسلام - 00:20:32
وما ينتفع به في اخرته سهم وينوع عباداته المالية والبدنية ولذا جاء واذا جاءت هذه العبادات من فضل الله جل وعلا متنوعة في الاسلام ولشيخ الاسلام رسالة في تنوع العبادات - 00:20:55
فعلى الانسان ان يبذل في هذا المجال في المجال الثاني وغيرها من المجالات التي تقربه الى الله جل وعلا والله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل في سؤاله كيف نفعل اذا فاتتنا صلاة العشاء - 00:21:16
ووجدنا الامام قد شرع في التراويح هل نصلي معه بنية العشاء ان نصلي نحن لكوننا جماعة لوحدنا ثم ندخل معه بعد ذلك لهم هذا وهذا اذا دخلوا مع الامام ويصلي التراويح - 00:21:35
نية العشاء فاذا سلم الامام اتوا بركعتين الثالثة والرابعة صحت صلاتهم وصارت جماعة يتبعون الامام في فيما بقي من صلاة التراويح واذا انفردوا وصلوا العشاء ومثل اقامة الجماعة مع قيام جماعة اخرى - 00:21:54
لا اشكال فيه لا سيما عند من لا يرى صلاة المفترض خلف المتنفل وبهذا يخرجون من الخلاف اذا صلوا وحدهم ثم لحقوا بالامام فيما بقي من صلاة التراويح يخرجون من خلاف من لا يرى جواز صلاة المفترض - 00:22:22
خلف المتنفل مع ان النص فيها صحيح وصريح في قصة معاذ حينما كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ويذهب الى جماعته ليصلي بهم الاختيارات وقال ابو العباس ذلك جائز لفعل معاذ مع صحابة احمد - 00:22:43
يصلي بهم نفلا وهم ذوو فريضة وقد كان صلى الفرظ خلف محمد صلاة المفترض خلف متنفي الجائزة وحين اذ لو دخلوا مع الامام وصلوا معه واتوا بركعتين صحت صلاتهم جماعة - 00:23:07

صحة صلاتهم جماعة وحصلوا على اجر جماعة واما من يقول بالقول الاخر ويرى انهم يصلون منفردين فلهم فلهم ذلك ولا يؤثر ذلك في نفس الامام ولا المأمومين لانهم يعرفون انهم يصلون غير صلاتهم والله اعلم - 00:23:26

احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:23:46

به من اجابات على هذه الاستفسارات نسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يتقبل منا ومنكم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:24:04

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد - 00:24:19